

دراسة تحليلية لواقع كفاية الأداء والالتزام التنظيمي للحكام في بطولات الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى

أ.د. زهرة شهاب احمد م.م. همام اسماعيل حسين

2019م

1440 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

ان نجاح البطولات يتوقف على كفاية الاداء للعاملين في هذا المجال وحسن تطبيق الالتزام التنظيمي في ادارة البطولات، اما اهداف الدراسة التعرف على واقع كفاية الاداء والالتزام التنظيمي للحكام في بطولات الاتحاد العراقي المركزي لاعاب القوى. وتطبيق مقياسي كفاية الاداء والالتزام التنظيمي على حكام الاتحاد العراقي المركزي لاعاب القوى. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لاعاب القوى، والبالغ عددهم (119) حكما واستخدم الباحث (40) فرداً من الحكام لتطبيق مقياس كفاية الاداء والالتزام التنظيمي، وتمت معالجة النتائج احصائياً بنظام SPSS، واستنتج الباحث ان الحكام في الاتحاد العراقي المركزي يمتازون بالقدرة على كفاية الاداء، واستنتج الباحث ايضا ان الحكام في الاتحاد العراقي المركزي يمتازون بالقدرة على الالتزام التنظيمي. يوصي الباحث اعتماد مقياس المقاييس وقياسها لحكام الاتحاد العراقي المركزي للالعاب القوى.

الكلمات المفتاحية: كفاية الاداء - التزام تنظيمي - حكام - العاب القوى

Abstract.

Analytical Study Of Performance Efficiency and Organizational Commitment of Iraqi Central Federation Athletics' Referees

The success of Championships depend on the proficiency of the personal the organize and administrate these championships. The aim of the research is to identify the reality of performance proficiency and commitment of referees in the central federation for athletics. The researchers applied the performance proficiency scale and the descriptive method on (40) referees. The data was collected and treated using SPSS to conclude that referees of Iraqi central federation for athletics have high level of performance proficiency and organizational commitment ability. Finally the researchers recommended using the scale for measuring referees of Iraqi central federation for athletics.

Keywords: performance, organizational commitment, referees, athletics.

المقدمة.

الإدارة إحدى الركائز الأساسية لتقدم الشعوب وتطورها في جميع جوانب الحياة وذلك من خلال الاستخدام السليم للإمكانات والموارد والقدرات المادية والبشرية، إذ إن إحدى مهام الإدارة هو توظيف تلك القدرات والموارد بشكل إيجابي واعداد الأفراد القادرين على أداء واجباتهم الإدارية بصورة فاعلة بما يسهم بتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة التي يعملون فيها، وتعد التربية الرياضية واحدة من المجالات التي حظيت بنصيب وافر من التطور من خلال استخدام أفضل الطرق في إدارة تنظيم البطولات لتحقيق أفضل النتائج.

إن نجاح البطولات يتوقف على كفاية الأداء للعاملين في هذا المجال وحسن تطبيق الالتزام التنظيمي في إدارة البطولات وتحدد من خلال العمل كمجموعة واحدة ومستوى ادائهم ومدى قدرة الإدارة في استعمال الموارد المتاحة وتنظيمها بالشكل الأمثل وفاعلية هذه البطولات لتحقيق أفضل المستويات والارقام.

ومما تقدم تظهر أهمية البحث سيقوم بالتعرف على واقع كفاية الأداء والالتزام التنظيمي ليكون الأداة التي يمكن من خلالها التعرف على مستوى كفاية الأداء والالتزام التنظيمي في إدارة تنظيم البطولات في الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى للحكام.

أما مشكلة البحث تعد إدارة التنظيم في مجال السباقات الرياضية ذو أهمية كبرى في واجهة وتطور البلد المنظم فضلا عن قدرة وإمكانية الاتحاد القائم أو المنظم على تنفيذ وتنظيم البطولات وحدد الباحث تساؤلات حول مشكلة البحث وهي هل يوجد التزام تنظيمي في إدارة بطولات ألعاب القوى. ما مدى كفاية الأداء لتنظيم بطولات ألعاب القوى. وهدف البحث إلى التعرف على واقع كفاية الأداء والالتزام التنظيمي للحكام في بطولات الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى. تطبيق مقياس كفاية الأداء والالتزام التنظيمي على حكام الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى.

الاجراءات.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بين متغيرات الدراسة وتمثل مجتمع البحث بالحكام في الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى، والبالغ عددهم (119) حكماً، واستخدم الباحث (10) حكماً لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية وبعد ذلك استخدم الباحث عينة عشوائية مكونة من (40) فرداً من الحكام لتطبيق مقياس كفاية الأداء والالتزام التنظيمي.

اختار الباحث المقاييس الآتية:

قام الباحث بالاعتماد على مقياس كفاية الاداء ومقياس الالتزام التنظيمي اللذان استخدمنا في اطروحة الدكتوراه للباحث (همام اسماعيل) حيث تضمن مقياس كفاية الاداء على (40) فقرة موزعة على اربعة مجالات ومقياس الالتزام التنظيمي على (30) فقرة، علما ان مفتاح الاجابة تضمن خمسة بدائل هي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة).

مقياس كفاية الاداء:

ت	المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	يصدر الاتحاد التعليمات في خصوصيات العمل التنظيمي لكل بطولة بالنسبة للحكام					
2	الاتحاد لا يوفر عدد كافي من الحكام الاختصاص في البطولات					
3	يوزع الاتحاد المهام والمسؤوليات للحكام في السباقات حسب المسؤوليات المكلفين بها					
4	يعمل الاتحاد على تنظيم اللقاءات بين الحكام المقيمين على تنظيم البطولة					
5	لا يعقد الاتحاد جلسات دورية بعد انتهاء البطولات لتقييم مستوى التنظيم من اجل تلافي الاخطاء					
6	لا تأخذ ادارة الاتحاد في اراء الحكام حول الملاحظات التي تخص التنظيم					
7	يعتمد الاتحاد على بعض الحكام من ذوي الخبرة الواسعة في مجال عملهم					
8	المظهر اللائق والتمركز الصحيح للحكم يعطي جانب ايجابي على التنظيم الجيد					
9	الاتزان النفسي والعاطفي وعدم الخضوع للضغوط يعطي نتائج ايجابية في التنظيم					
10	النزاهة والعدل من سمات جميع الحكام المكلفين بعملية التنظيم					
11	تخصيص ميزانية خاصة للحكام كمستحقات عند تنظيم البطولات					
12	لا يوفر الاتحاد المبالغ الخاصة لشراء كل احتياجات الحكام في البطولات					
13	لا توجد مساعدات مالية خارجية للاتحاد في تنظيم البطولات					
14	يواجه الاتحاد معوقات مالية تؤثر سلبيا في مستوى تنظيم البطولات					

ت	المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
15	قيام الاتحاد بوضع خطة مستقبلية للتسويق الرياضي للاستفادة منه في تنظيم البطولات					
16	ميزانية الاتحاد كافية لتغطية متطلبات البطولة					
17	استخدام أساليب التعزيز من اجل زيادة الدافعية بالعمل للحكام					
18	وجود تعليمات تحدد متطلبات المبالغ المادية التي تخصص للتنظيم					
19	متابعة اراء المنظمين بشأن الاحتياجات المالية والأخذ بها					
20	الميزانية المالية للاتحاد تعكس الشكل الذي يظهر به التنظيم اثناء السباقات					
21	يعتمد الاتحاد رؤية شاملة نحو المستقبل من اجل تحقيق اهدافه					
22	الاتحاد لديه خطط هادفة وبناءة لأجراء التغييرات في البطولات وصولاً للتنظيم الامثل					
23	يقوم الاتحاد بوضع رؤية مستقبلية للحكام من اجل تطوير قدراتهم وقابلياتهم					
24	يعمل الاتحاد على أهمية جودة التنظيم في البطولات					
25	الاتحاد لا يشجع الحكام على الابتكار والإبداع وإيجاد الوسائل لتحقيق أهداف الاتحاد في تنظيم البطولات					
26	لا يستخدم الاتحاد البحوث العلمية في اعداد الخطط لتطوير عمله في تنظيمه للبطولات					
27	لا يقوم الاتحاد بتحليل جوانب القوة والضعف بعد الانتهاء من السباقات لتقويمها بشكل سليم					
28	يقوم الاتحاد بتفويض الصلاحيات لمن له معرفة بالأمر الفنية والقانونية					
29	يتم تحديد الاختصاصات بين المنظمين بشكل يمنع التعارض والتداخل بينهم					
30	تستخدم طلبات رسمية في حال حدوث خلل او خطأ					
31	يعمل الاتحاد لتهيئة ملاعب خاصة لإقامة البطولات					

ت	المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
32	يستخدم الحكام والاداريين اجهزة متطورة في التنظيم					
33	يعمل الاتحاد على إقامة دورات تطويرية في مجال استخدام وتطبيق الاجهزة الجديدة					
34	لا يعمل الاتحاد على عرض النتائج بعد انتهاء السباق في اماكن مخصصة لذلك					
35	يسعى الاتحاد الى اشراك الحكام والاداريين في دورات خارجية لزيادة خبرتهم بما هو جديد					
36	يوجد كادر كفوء وذو خبرة بتطبيقات النظام الإلكتروني المستخدم في تنظيم السباقات					
37	تواكب ادارة الاتحاد التطور وخاصة في مجال استخدام الحاسوب لأعمالها في تسجيل النقاط بالبورد والارشفة					
38	تستخدم إدارة الاتحاد برامج تدريب حديثة ومناسبة لاحتياجات المنظمين من الحكام والاداريين					
39	يتوافر دليل لتنظيم الاجراءات والاتصالات فيما بين المنظمين اثناء التنظيم					
40	لا يسعى الاتحاد في اشراك المنظمين في البطولات الخارجية من اجل زيادة خبراتهم وتطورها					

مقياس الالتزام التنظيمي:

ت	المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال	اتفق بشدة	اتفق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	لا أشعر بأن المشكلات التي يواجهها الاتحاد في التنظيم هي مشكلاتي					
2	أشعر بأني جزء من فريق العمل في الاتحاد وتنظيم البطولات					
3	اعتقد بأن الاتحاد يستحق ولائي وإخلاصي له في الالتزام وتنظيم السباقات					
4	لا يقدم لي الاتحاد مكاسب تتوافر في اتحادات أخرى					
5	يشعر معظم الحكام بالسعادة عند تنظيم البطولات					
6	يؤدي الحكام اعباء العمل المناطة بهم بأمانه وشعور عال بالمسؤولية					
7	أفقد رغباتي في العمل دون فئات الأخرين					
8	أشعر باهتمام زملائي وإخلاصهم في تنظيم السباقات					
9	أحس بأن مؤهلاتي تكون محط اهتمام واحترام الآخرين					
10	ليس لدي القدرة على احتمال ظروف عملي بسبب الضغوطات					
11	يرغب الحكام الاستمرار بالعمل في تنظيم البطولات					
12	مغادرة الحكام حالياً يسبب لهم العديد من المشاكل					
13	الفوائد التي يحصل عليها الحكام في الاتحاد هي إحدى الأسباب الرئيسية لاستمرارهم بالعمل فيها					
14	تعامل ادارة الاتحاد الجيدة تجعلني استمر في تنظيم البطولات					
15	سعي الاتحاد لتطوير قابلياتنا تسهم باستمرار في تنظيم البطولات					
16	لا يأخذ الاتحاد برأينا في تنظيم البطولات مما يجعلني لا استمر بعملية بالاتحاد					
17	حتى لو كان لمصلحتي انا اشعر انه ليس من الصحيح مغادرة الاتحاد الان					
18	سأشعر بالذنب اذا تركت ادارة وتنظيم السباقات					
19	سيكون من الصعب علي ترك تنظيم السباقات في الوقت الحالي حتى لو طلبوا مني ذلك					
20	بقائي في تنظيم السباقات بالوقت الحالي مسألة ضرورة اكثر من كونه رغبة					
21	تضمن ادارة الاتحاد موقعا مناسباً بالتنظيم للحكام					

ت	المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال	اتفق بشدة	اتفق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق بشدة
22	تضمن ادارة الاتحاد تقديم خدمات للحكام					
23	تشعر الإدارة العليا للاتحاد بالمسؤولية تجاه الحكام					
24	لا تسعى ادارة الاتحاد إلى تطوير مهارات الاتصال الالكتروني للحكام					
25	يوظف الاتحاد تقنيات متقدمة لتحسين أداء الحكام في التنظيم					
26	تمنح إدارة الاتحاد مكافأة للحكام مقابل تحقيقهم مستوى أداء متميز في تنظيم السباقات					
27	يتشاور معي رئيسي المباشر في الأمور الخاصة بعمل التنظيم					
28	بإمكاني أنجاز الأعمال التي أكلف بها					
29	تأثيري في عملية اعطاء القرار الفني او الاداري كبير					
30	ألتزم بسباقات العمل في التنظيم حتى لو لم أكن مقتنعاً بها					

التجربة الرئيسة لتطبيق المقاييس.

قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بتطبيق المقاييس على افراد عينة التطبيق والبالغ عددهم (40) حكماً للمدة من يوم الجمعة 2018/10/25 ولغاية يوم السبت الموافق 2018/10/26، في ملعب وزارة الشباب والرياضة.

قام الباحث باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) الاصدار 22 v لاستخراج القيم.

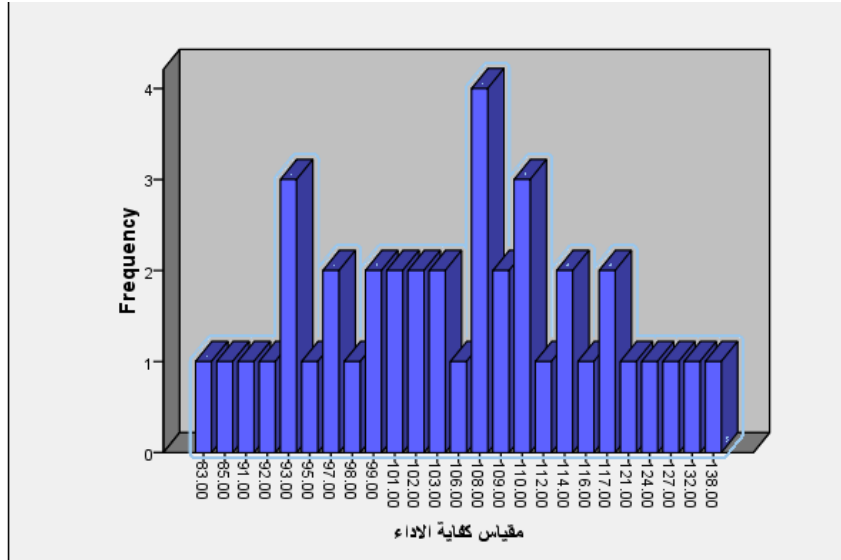
النتائج.

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة الدلالة لمقياس كفاية الاداء

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
مقياس كفاية الاداء	116.3500	23.30572	0.601	2.266	0.029	معنوي
الوسط الفرضي			108			

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05



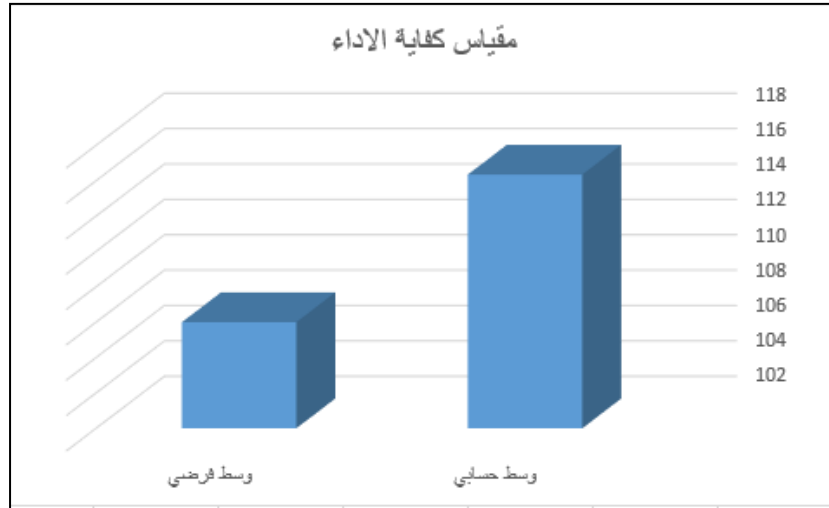
الشكل (1)

يوضح مستوى الدرجات وتكرارها التي حصلت عليها عينة التطبيق في مقياس كفاية الاداء

يتبين من خلال نتائج اختبار (T) وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتوقع والوسط الفرضي للمقياس البالغ (108)، تبين إن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الحسابي للمقياس، إذ بلغت القيمة المعنوية (0.029) والتي هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) فضلاً عن إن مستوى الوسط لحسابي المتوقع أكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس وكما في الجدول (1) مما يشير الى ان حكام الاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى يتميزون بكفاية الاداء، ويعزو الباحث ذلك الى انهم من اصحاب الخبرات الطويلة في إدارة العمل الرياضي، وحملة الشهادات العليا، هذا فضلاً عن ارتفاع مستوى الكفاية الإدارية يمكن أن يتحقق من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي ومن خلال توفر الأجواء الإيجابية في العمل بروح الفريق وهذا ما يميز العمل في المجال الرياضي عن غيره من المجالات كل هذه العوامل جعلت من حكام الاتحاد يتمتعون بكفايات عالية في الاداء.

ان الحكام الاتحاد كانت ممارستهم بشكل فاعل ومجدي لكفاية الاداء، وانصب تركيز اهتمامها على تحقيق كفاية الاداء وفقاً لمعايير مستقبلية معتمدة على اهداف استراتيجية، فضلاً عن ذلك ان الفرد الحكم من شأنه تطوير نفسه من خلال الفرص المتوفرة له لأثبات كفاءته ولكي يتميز عن غيره وهذه هي روح المنافسة التي تعطي التزاماً للعينة بكفاية الاداء، مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة" (رعد عبد الامير 2012).

1. إذ أن الاهتمام بها وزيادتها، يؤدي الى إتاحة وتوفير المزيد من فرص النجاح فضلاً عن تقديم الخدمات المختلفة وتساعد في تحسين وتطوير الحكم وكفاية أداء الفرد للوظائف والمهام الإدارية ليس غريزياً، إذ يمكن اكتساب المهارات وتعلمها وتطويرها من خلال الخبرة، والصقل والتأهيل والدراسة، والحكم الكفوء هو الذي يستثمر مهاراته والأساليب الإدارية الحديثة بما يحقق نجاح العمل وتحقيق أهداف المؤسسة، كما أن مراعاة استخدام الأساليب الإدارية الحديثة وعناصرها يعتبر الخط الأول ضد الفشل (كمال الدين ومحمد صبحي 2004).



الشكل (2)

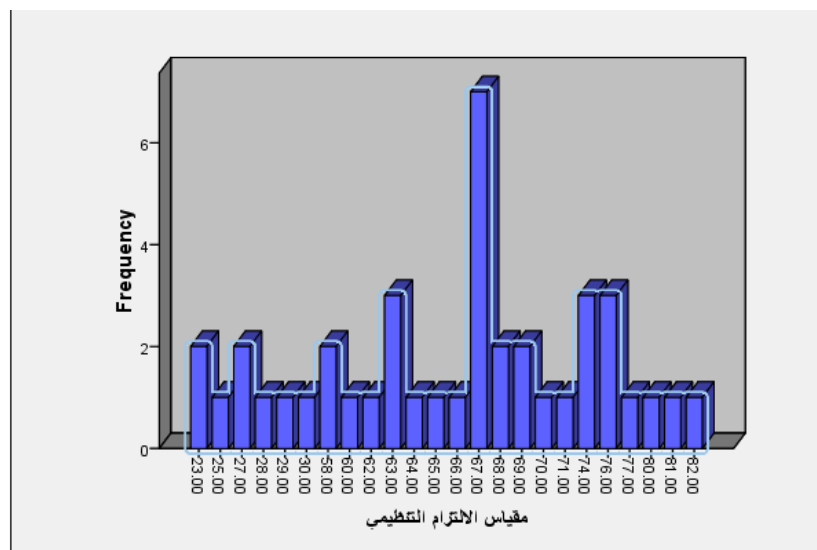
يوضح الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي الذي حصلت عليه العينة لمقياس كفاية الاداء

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة الدلالة لمقياس الالتزام التنظيمي

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
مقياس الالتزام التنظيمي	60.3500	18.09172	1.188	-3.024	0.004	معنوي
الوسط الفرضي	69					

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > من 0.05

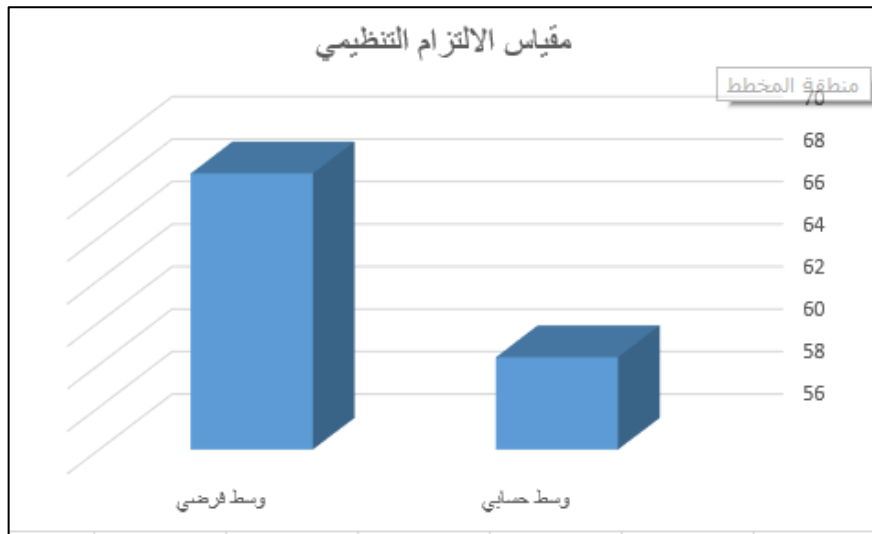


الشكل (3)

يوضح مستوى الدرجات وتكرارها التي حصلت عليها عينة التطبيق في مقياس الالتزام التنظيمي

ويتبين من خلال نتائج اختبار (T) وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتوقع والوسط الفرضي للمقياس البالغ (69)، تبين إن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفرضي للمقياس، إذ بلغت القيمة المعنوية (0.004) والتي هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) فضلا عن إن مستوى الوسط لحسابي المتوقع أصغر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس وهذا يؤكد ان مستوى العينة ضعيف في الالتزام التنظيمي وكما في الجدول (51) ويعزو الباحث ذلك الى صعوبة الالتزام بالإجراءات التنظيمية التي من الممكن ان تكون صعبة لأنها تعبر عن اتجاه الفرد نحو الاتحاد، ويشمل الرغبة القوية في البقاء عضوا فيه، "ويظهر الالتزام في بذل العاملين جهودا إضافية في العمل، ويعد الأفراد الملتزمون تجاه منظماتهم مصدر قوة تساعد في بقائه وتعبر مرحلة الالتزام عن الحالة التي يتكون فيها قبول الفرد لزملاء العمل بقصد الاستفادة من خبراتهم ومعارفهم في مجال ترقية مساره الوظيفي في مجال التحفيز والترقية" (اميرة محمد، 2004، ص98).

إن الالتزام التنظيمي هو أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الاتحادات، فهو يعتبر عنصر مؤثر في نجاح أو فشل أي منظمة خاصة في عصرنا هذا الذي هو عصر التنظيمات، فالالتزام التنظيمي باعتباره حالة إيجابية غير ملموسة يشعر بها الفرد تجاه اتحاده او منظمته التي يعمل بها، "ويجب ان يكون الحكم او الاداري خاضعا للتدريب والإعداد والتجربة ويكون خلال تلك الفترة اهتمامهم على تأمين قبوله في الاتحاد، ومحاولة التأقلم مع الوضع الجديد، والبيئة التي يعمل فيها، ومحاولة التوفيق بين اتجاهاته وأهدافه واتجاهات و أهداف الاتحاد ومحاولة إثبات ذاته" (حسين حريم، 2003، ص192).



الشكل (4)

يوضح الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي الذي حصلت عليه العينة لمقياس الالتزام التنظيمي

الاستنتاجات.

1. إن الحكام في الاتحاد العراقي المركزي يمتازون بالقدرة على كفاية الاداء.
2. إن الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لا يمتازون بالقدرة على الالتزام التنظيمي.

التوصيات.

1. اعتماد مقياس المقاييس لحكام الاتحاد العراقي المركزي للألعاب القوى.
2. ضرورة البحث في الجوانب الإدارية الأخرى التي لم يتطرق لها الباحث على العينة نفسها.
3. التأكيد على وضع برامج ودورات لكفاية الاداء والالتزام التنظيمي على حكام الاتحاد العراقي المركزي.

المصادر.

1. أميرة محمد رفعت حواس (2004): أثر الالتزام التنظيمي والثقة في الإدارة على العلاقة بين العدالة التنظيمية وسلوكيات المواطنة التنظيمية بالتطبيق على البنوك الخارجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة القاهرة، مصر.
2. حسين حريم (2003): السلوك التنظيمي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
3. رعد عبد الأمير الفتلاوي (2012): بناء وتقنين مقياس التفكير الايجابي لدى رؤساء الإتحادات الرياضية الفرعية في العراق وعلاقته بكفاياتهم الإدارية من وجهة نظر أعضائها، أطروحة دكتوراه: (جامعة بابل، كلية التربية الرياضية).
4. كمال الدين عبد الرحمن درويش ومحمد صبحي حسنين (2004): موسوعة إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد، المجلد (1)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
5. همام اسماعيل (2019): كفاية الاداء والالتزام التنظيمي للداريين والحكام وعلاقتها بتعزيز الثقة التنظيمية للمدربين في بطولات الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.